الصيغة الجديدة لمجلة

مختارات الصحف

باللغة العربية

نوفمبر 2018، العدد 05

ملف

المواطنة والبيئة بين الإرادة والتجسيد

مجتمع

غياب الإحصائيات يجعل الوضع الصحي والنفسي للأطفال مجهولا
رشيدة بلال

القانون

مختصون وجمعيات يرحبون بتعديلات قانون الأسرة ويؤكدون: إعادة ترتيب الحضانة ستقضي على الزواج السري
نادية سليماني

ميديا-ثقافة

وسائل الإعلام و العيش معا في سلام..
رزين محمد أمين

التاريخ/الذاكرة

تيميمون تودّع أيقونة الواحة الحمراء ومنقذ نشيد قورارة الأزلي "الأهليل"
بن خالد عبد الكريم

La Nouvelle Revue De Presse

الفهرس

نوفمبر 2018، العدد 05

الملف

المواطنة والبيئة بين الإرادة والتجسيد

الالتزام بالمسؤولية البيئية ثقافة مفقودة لدى المواطن الجزائري -وجهة نظر-،سعيدة حياة،ص.4
المواطنة والبيئة وجهان لعملة واحدة، لموشي حمزة، ص.5
الجمعية الوطنية لحماية البيئة ترفع تقريرا للسلطات المحلية، وليد.س، ص.6
إبراز لأهمية العمل التطوعي حفاظا على المحيط، المساء، ص.6-7
المقاولاتية الخضراء.. من الفكر العلمي إلى المشروع الاقتصاد، حياة كبياش، ص.8
الجزائر تضيّع تحصيل 38 مليار دينار سنويا من رسكلة النفايات المنزلية، لطفي.ع، ص.8-9
رسكلة النفايات: خبراء لتأطير مؤسسات تسيير مراكز الردم التقني، واج، ص.9

المجتمع

غياب الإحصائيات يجعل الوضع الصحي والنفسي للأطفال مجهولا، رشيدة بلال، ص.10
تجعل الكاتب قريبا من قارئه: المقاهي الأدبية.. بديلا لثقافة الفلكلور ومتنفس الأدباء والناشرين، ع. تقمونت، ص.11

القانون

مختصون وجمعيات يرحبون بتعديلات قانون الأسرة ويؤكدون: إعادة ترتيب الحضانة ستقضي على الزواج السري، نادية سليماني، ص.12

ميديا-ثقافة

وسائل الإعلام و العيش معا في سلام..، رزين محمد أمين، ص.13
سعيدة نغزة تدعو لمحو الأمية الرقمية للمرأة، محمد لهوازينشر، ص.14

تاريخ-ذاكرة

اكتشاف ثلاثة مواقع أثرية بغرداية، إ.ش/ وأج، ص.15
تيميمون تودّع أيقونة الواحة الحمراء ومنقذ نشيد قورارة الأزلي "الأهليل"، بن خالد عبد الكريم، ص.15-16

كتب و مجلات

الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف
مركز التوثيق الإقصادي والإجتماعي
03 شارع الطبيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران
Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

NRP N°43 : Octobre 2018

« GRANDEUR ET MISERE DU PATRIMOINE IMMATERIEL EN ALGERIE»

شارك في هذا العدد

عواب عمر، بلقاسم سفيان،سوسي حليمة، بغدادي محمد الأمين، مختار مفتاح، بلعيدي عائشة فايزة، صحرى سارة، عرزور رضوان

المواطنة والبيئة بين الإرادة والتجسيد

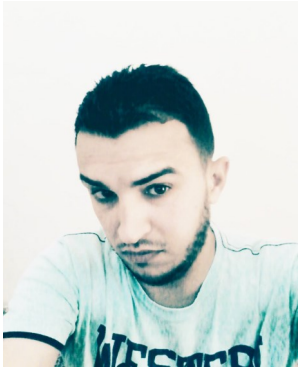

الإفتتاحية

بلغ عالمنا درجة جد متقدمة من التطور التكنولوجي والصناعي مقابل كثافة سكانية هائلة، مما خلف انعكاسات سلبية على محيط الإنسان. إذ أضحى الانتهاك المستمر للبيئة بالتأثير على عناصرها دون مراعاة مستقبل البشرية في الأعوام القادمة، فإذا استمر الوضع على ما هو عليه فإنه سوف يؤدي حتما إلى الإنتهاء بالعيش في بيئة متدهورة غير متوازنة.

ومن أجل الحفاظ على التوازن البيئي تحركت منظمات حقوقية دولية و المجتمع الدولي للدفاع عن البيئة بإبرام معاهدات و اتفاقيات منها معاهدة ستوكهولم 1972 و ريودي جانيرو 1992 لكن بعد مؤتمر جوهانسبورغ وضع الحجر الأساس فيما يخص حماية البيئة.

ولا ننسى أن الجزائر إحدى بلدان العالم التي تعاني من المشكلة البيئية حيث أن المواطن الجزائري يعتبر مسؤولا عن الضرر اللاحق بعناصر البيئة سواء على المستوى العام أو الخاص.

وللحد من هذا الاستنزاف سعت الحكومة الجزائرية للإستجابة للمواثيق الدولية المتعلقة بحماية البيئة سنة 1983 بسن القوانين (قانون حماية البيئة 2003) لردع المتسببين في الضرر للبيئة خصوصا المصانع نظرا لما تفرزه من غازات ومواد سامة تضر بصحة ومحيط الإنسان.

لكن رغم هذه القوانين والآليات المعتمدة يبقى تطبيقها غير فعالا مقارنة مع دول أخرى استطاعت أن تحافظ على سلامة البيئة من خلال بناء ثقافة بيئية عند المواطن.

لا يمكن الحفاظ على البيئة دون دور فعال لفواعل المجتمع المدني، المدرسة، المسجد... لخلق ثقافة و سلوك ناتج عن تربية بيئية صحيحة.

مختار مفتاح

الالتزام بالمسؤولية البيئية ثقافة مفقودة لدى المواطن الجزائري -وجهة نظر-

مقدمة

تثير العديد من قضايا البيئة اليوم القلق العالمي من تغيّر المناخ، الاحتباس الحراري، نفاذ موارد الطاقة كالبترول، التلوّث البيئي...وغيرها، باعتبارها مشكلات العصر ومحلّ اهتمام الدّارسين والباحثين والمختصين في مختلف الميادين، ونقطة الجدل الأساسية تدور حول هل يعتبر المواطن الجزائري نفسه مسؤولاً تجاه البيئة؟.

أصل فكرة المسؤولية البيئية

ويعتقد الكثيرون أنّ الفكر الإداري الحديث والغربي كان أوّل من نادى بالالتزام بالمسؤولية تجاه البيئة منذ أن أحدثت أوّل ناقلة بحرية تسريباً للنفط وتلويث البيئة البحرية بحمولة كلية تقدّر بـ 2037 طن عام 1886، حينها بدأت مشكلة إلقاء المخلفات(1) ، ولكن بالتمعّن في بدايات الاهتمام بالبيئة يظهر جلياً أنّ الدّين الإسلامي كان سبّاقاً في الحرص على حماية والحفاظ على البيئة بعناية إلاهية...

مفهوم المسؤولية البيئية

ويرى porter أنّ "المسؤولية البيئية" في المؤسسات هي "واجب لتغطية الآثار البيئية لعملياتها، لمنتجاتها ومنشآتها، القضاء على النفايات والانبعاثات، والرفع من كفاءة وإنتاجية مواردها، والحدّ من الممارسات ذات الآثار البيئية على الأجيال مستقبلا" (7). وتقوم "المسؤولية البيئية " على مبدأ "الذي يسبب ضرراً بيئياً ينبغي أن يساهم في إصلاح الضرر الذي تسبب فيه"، ما يعني أن يندرج ضمن مبدأ " الملوث يدفع" (Principe pollueur- payeur.8)

مدى التزام المواطن الجزائري بالمسؤولية البيئية؟

فبالنظر إلى ما أحدثته الصناعة من ضرر لحق بالبيئة من حيث التوسع في استعمال مواردها الطبيعية والتسبب في أشكال مختلفة من التلوّث في الهواء والماء والأرض، إلاّ أنّ المواطنين (كوحدة فردية) ساهموا بشكل أو بآخر في تعميق وزيادة حدّة التلوّث ومن خلال أنشطة وسلوكيات قد تظهر للمواطن بسيطة ولا تضرّ بالبيئة، كالحرق العشوائي للنفايات المنزلية المختلفة أمام المنازل والذي يتسبب بطرح غازات سامة لتفاعل مجموعة من المواد والمركبات فيما بينها.

مسؤولية البيئة في الجزائر على المواطن

ووقع المواطن الجزائري في فخ العولمة وغياب الأخلاقيات البيئية والابتعاد عن تعاليم الدّين الإسلامي الحنيف التي تؤيد حماية البيئة واحترامها وفشل في صونها ودعم نظم الحياة فيها، فمن خلال تلك التصرّفات التي يبديها المواطنون في حياتهم اليومية في التعامل مع البيئة تلمس غياب الثقافة البيئية والوعي البيئي...

أرقام وحقائق بيئية

أوّل تأثير للتلوّث يعود على صحّة الإنسان حيث تزيد نسبة الأمراض بزيادة نسبته، فمثلاً يظهر أنّ حوالي من 04 % إلى 08 % من مجمل عبء المرض تعود إلى المياه غير المأمونة، كما أنّ تأثير ملوّثات الهواء تؤدي إلى مشكلات صحية منها الرّبو والموت المبكر، وقلّة الرّؤية، وإجمالي 99.8% من الوفيات مرتبطة بهذا العامل الخطر والتي تكون في البلدان النّامية، و90 % من وفيات الأطفال بسبب التلوّث (9) ، وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، يعزى أكثر من وفاة واحدة بين كل 4 وفيات للأطفال دون سن الخامسة إلى بيئات غير صحية، ففي كل عام تحصد المخاطر البيئية – مثل تلوث الهواء في الأماكن المغلقة والأماكن المفتوحة، ودخان التبغ غير المباشر، والمياه غير المأمونة، وتردّي الصرف الصحي، والنظافة غير الكافية – حياة 1.7 مليون طفل دون سن الخامسة (10)...

حلول مقبولة بيئياً على مستوى كل مواطن

لذا فالمواطن الجزائري أياً كانت صفته مطالب بتحسين سلوكياته وتصرفاته تجاه البيئة ومواردها اعتباراً من التزامات بسيطة تؤكد على المسؤولية الشخصية للفرد عن أفعاله، ويشمل إعادة التدوير، والحدّ من استهلاك الطاقة، وغيرها، ويمكن للمواطنين تقديم ما يصل إلى 10 تعهدات بيئية يومية للحفاظ على البيئة انطلاقاً من أعمال بسيطة مثل غلق الصنبور، المشي بدلاً من القيادة في الرحلات القصيرة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (13). والمشاركة في المبادرات البيئية على مستوى الحي أو المنطقة، من خلال العمل بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى أو ربط مجموعة من المتطوعين (14) في الشأن البيئي. مع الأخذ بعين الاعتبار حملات التوعية التي تطلقها الحكومات (وزارة البيئة والموارد المائية مثلاً في الجزائر)....

الخاتمة

إنّ النظرة الأكثر قبولاً هي أن يعتبر كل مواطن جزائري – صغيراً كان أو كبيراً، رجالاً ونساءً، متعلّمون وأمّيون، في مختلف طبقات المجتمع الفقير والغني على حدّ سواء يدًا بيدٍ – نفسه مسؤولاً عن حماية واحترام البيئة مواردها وعدم تلويثها لأنّ أكبر متضررٍ في مقامٍ أوّل هو الإنسان ومختلف أشكال الحياة على سطح الأرض....

سعيدة حياة

موقع مقال
منصة مقالات عربية حرّة

المواطنة والبيئة وجهان لعملة واحدة

تؤكّد الدكتورة الباحثة المختصّة في مجال البيئة فاتن صبري سيد الليثي، أنّ الجزائر من بين أهم الدول النامية التي قطعت أشواطا هامة في مجال حماية البيئة رغم حداثة تجربتها، كونها سعت دائما بفضل سياساتها التنموية إلى إعادة الاعتبار للبيئة ومحاولة حل مشكلاتها البيئية نظرا لآثارها السلبية أو الإيجابية على الرهانات الاقتصادية والاجتماعية وعلى صحة الجزائريين وظروف معيشتهم.

لذا أصبح الحديث عن البيئة حسب المتحدثة لجريدة «الشعب» من الأمور المسلّم بها في الوقت الحاضر وغدت مشكلة تزداد تعقيدا وتشابكا، الأمر الذي أصبحت فيه الحاجة ملحة للتدخل وإجراء الدراسات المتأنية لخصائص البيئة وتشخيصها التي تعاني منها، والبحث عن أسباب التلوث والإجراءات الواجب إتباعها، والبحث عن مدى التوفيق بين البيئة والتنمية، فأخذت قضية البيئة وحمايتها حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى الدولة الجزائرية مترجمة ذلك في ترسانة قانونية فعالة وناجعة، ففي مجال التلوث المائي مثلا قامت الدولة بإعادة تأهيل الشبكات التمويل بالماء الصالح للشرب وشبكات التطهير، دون أن ننسى مبادرات الشراكة مع الدول الأوربية لتحسين تسيير الموارد المائية، مع توسيع التنازل عن الخدمة العمومية للماء لصالح القطاع الخاص، أما في مجال التلوث الجوي فقد اتخذت الجزائر عدة إجراءات أهمها اختيار أنواع من الوقود تكون خالية،هي ومخلفاتها من الملوثات والتحول إلى مصادر جديدة للطاقة كالكهرباء أو الطاقة الشمسية على اعتبار أن المصادر الرئيسية للتلوث الجوي في الجزائر هي السيارات والصناعة.

وفي المدة الأخيرة، خصّصت مصانع الإسمنت استثمارات جديدة لتجديد أو لإقامة تجهيزات مضادة للتلوث، فقد استثمرت سوناطراك 272 مليون دولار للتقليل من تلوث الغازات المحروقة ولاحترام التزاماتها لا سيما الناتجة عن معاهدة الأمم المتحدة المتعلقة بالتغيرات المناخية وباتفاقية مونريال المتعلقة بالمواد المضعفة لطبقة الأوزون، حيث تنفّذ الجزائر برنامجا واسعا مخصصا لحماية الجو كإعداد برنامج وطني لحماية طبقة الأوزون، وإنجاز حوالي 30 مشروعا مخصصا لإزالة المواد التي تسهم في إضعاف طبقة الأوزون، وتشجيع الاقتصاد في الطاقة.

أما في مجال النفايات الحضرية والصناعية، فتتم في ظروف مقبولة نوعا ما، غير أنه لا زالت تجري في ظروف لا تؤمن أية حماية للبيئة، خاصة تفريغها في مفرغات فوضوية على الرغم من محاولات مفرغات مزابل مراقبة، كما أن وضعية النفايات الصناعية هي الأخرى باعثة على القلق.

وتضيف الدكتورة فاتن أنّ حماية البيئة في الجزائر لا يقع حصرا على الدولة بمؤسساتها، بل يقع أيضا على عاتق المواطن والمجتمع المدني وهو الأساس، ففي الدول المتقدمة أصبحت المواطنة والحق في بيئة نظيفة وجهان لعملة واحدة، فمن حقوق المواطنة أن يعتبر حق المواطن في العيش في بيئة متوازنة خالية من الأضرار التي تلحق صحته، ورفاهيته من أهم الحقوق الأساسية التي استقرت عليها المواثيق الدولية، وانعكست على التشريعات الوطنية في كل بلدان العالم، ومنها بلادنا الجزائرالتي أصدرت القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة سنة 2003، وحق المواطن في بيئة نظيفة تحافظ على حياته من ناحية، ويتمتّع بمكونات البيئة الطبيعية في إطارها الجمالي، كما أنّ الدستور الجزائري الجديد 2016 يضمن للمواطن الجزائري الحق في بيئة نظيفة وخالية من التلوث،

حيث يلعب المواطن دورا فعّالا في حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال حملات التشجير وتربية النشئ على ثقافة حماية المحيط والنظافة، وهنا ندعو إلى إعطاء الأولوية للتربية البيئية في المنزل أولاً، فالمدرسة ثم المجتمع بمكوناته المؤسساتية، كون قضية البيئة في صميم مشكلات الإنسان، لارتباطها الوثيق بتفاصيل وجوهر حياته بدءا من البيت، ومرورا بالشارع والحي، وانتهاء بالبيئة الكبرى والمدينة.

وفي الأخير تشير الدكتورة في القانون بجامعة باتنة فاتن صبري سيد الليثي إلى أنّ تحقيق حماية البيئة والمحافظة عليها مرتبط في الجزائر بمدى بتطبيق معادلة، تشريعات بيئية منسجمة يضاف لها إدارة صارمة في تطبيق التشريعات البيئية مع قضاء ردعي في مواجهة المنازعات والجرائم البيئية، وأخيرا توعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة وهو الأهم كخطوة قاعدية في توفير الثقافة البيئية لدى الجميع..

لموشي حمزة يوم 27/02/2017

الجمعية الوطنية لحماية البيئة ترفع تقريرا للسلطات المحلية

بعد تزايد ظاهرة الاعتداء على المساحات الخضراء

رفعت الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث تقريرا للسلطات المحلية من أجل التدخل ووضع حد لانتشار ظاهرة الاعتداء على المساحات الخضراء بالولاية مطالبة بدورها من السلطات الوصية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والكشف عن المتسببين في هذه الجريمة المرتكبة في حق المساحات الخضراء التي تزخر بها لؤلؤة الشرق وتطبيق القوانين اللازمة في حقهم علما وأنهم قد سببوا أضرارا متفاوتة بعد إتلافهم للمساحات الغابية بحظيرة إيدوغ عنابة، هذا وقد نظمت الجمعية بدورها صبيحة أول أمس خرجة ميدانية قادتها إلى حظيرة إيدوغ عنابة من أجل معاينة المنطقة المتضررة من القطع والإتلاف لمساحات غاباتها الشاسعة، حيث يندرج الأمر في إطار التحقيقات الميدانية التي تقوم بها الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث بالتعاون والتنسيق مع جميع الهيئات والمؤسسات في التوعية والتحسيس بحماية البيئة بغرض التنمية المستدامة، خاصة وأن فريق الجمعية قد سبق له وأن سجل جملة من التجاوزات التي مست الغطاء النباتي لحظيرة إيدوغ المحمية بإقليم دائرة برحال مما جعلها تنظم حملة تحسيسية من خلال خرجتها التفقدية من أجل التوعية حول مخاطر قطع الأشجار وإتلاف المساحات الخضراء الكثيفة كونها تعطي مناظر خلابة للمنطقة وباعتبارها الرئة التي تتنفس بها ولاية عنابة، وهو الأمر الذي استنكره فريق الجمعية إثر هذا الإعتداء المتكرر في حق المساحات الخضراء حيث رفعوا تقريرا مفصلا للسلطات المحلية من أجل الكشف عن المتسببين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية في حقهم، ما يندرج في إطار التنمية المستدامة حفاظا على رقعة الغطاء النبات لجوهرة الشرق.

آخر ساعة
Akher Saâ

وليد.س 31/03/2018

إبراز لأهمية العمل التطوعي حفاظا على المحيط

تمكّنت عديد من الجمعيات الناشطة في مجال البيئة بولاية ورقلة خلال الآونة الأخيرة من البروز "بقوة" في العمل التطوعي المحلي الذي يستهدف حماية البيئة والحفاظ على المحيط العام وكذا غرس الثقافة البيئية لدى الساكنة، وتعمل الجمعيات المحلية منذ سنوات من خلال أنشطتها المكثفة في هذا المجال على تنمية الحس البيئي لدى المواطن وتوعيته بالدور المنوط به فيما تعلق بمساهمته في الحفاظ على بيئة سليمة خالية من الأمراض ومختلف الآفات التي تنجر عن تلوث المحيط. من بين الجمعيات الفاعلة في هذا الميدان، تبرز جمعية "أصدقاء البيئة" لحي "سعيد عتبة" التي تأسست سنة 2015، وتعكف على المساهمة في جهود نظافة المحيط بورقلة، من خلال انخراطها "بقوة" في العمل التطوعي بهذا الحي الشعبي الواقع في ضواحي ورقلة، الذي يعد واحدا من التجمعات السكانية الكبرى بالمدينة، حيث تساهم في تنمية الوعي البيئي لدى السكان وتشجيع الأفكار والمبادرات، حسبما أكده العضو الناشط بالجمعية محمد بن التاج. من جهة أخرى، قال الناشط الجمعوي "لمسنا روح المبادرة والتآزر في العمل التطوعي بين شباب هذا الحي، من أجل ترقيته نحو الأفضل، مما يعني اقتناعه بقيم المجتمع العريقة المبنية على أساس العائلة الواحدة والتعايش بين الأفراد."

لا يقتصر عمل أعضاء هذه الجمعية، حسب بن التاج، على نظافة المحيط فحسب، بل وتوسيع رقعة المساحات الخضراء من خلال المشاركة في عمليات التشجير المختلفة على مدار السنة، حيث ساهمت الجمعية في غرس ما يقارب 700 شجرة غابية من عدة أصناف عبر الشوارع والمساجد والمقابر والمدارس الابتدائية. مشيرا إلى أنه يجري التركيز على الطفل من خلال تلقينه التربية البيئية باستهداف المدارس الابتدائية بالدرجة الأولى، حيث يتم وبصفة دورية، إشراكه في حملات التنظيف التي تمس المؤسسات التربوية وعمليات التشجير، وتعريفه البيئي وتوعيته بطرق الاعتناء بالأشجار والمساحات الخضراء.

مشيرا إلى أنه يجري التركيز على الطفل من خلال تلقينه التربية البيئية باستهداف المدارس الابتدائية بالدرجة الأولى، حيث يتم وبصفة دورية، إشراكه في حملات التنظيف التي تمس المؤسسات التربوية وعمليات التشجير، وتعريفه البيئي وتوعيته بطرق الاعتناء بالأشجار والمساحات الخضراء.

النوادي البيئية بالمدارس مكسب رفع الوعي البيئي

في السياق، يرى عضو جمعية "أصدقاء البيئة" بحي سعيد عتبة "أن إنشاء نوادي البيئة على مستوى المدارس الابتدائية، من بين أهم الآليات التي تساعد على غرس الثقافة البيئية لدى الناشئة، وتلقينهم قيم التمدن والمواطنة ومحاربة السلوكيات السلبية التي تنجم عنها أضرار وخيمة على الصحة العمومية". كاشفا في هذا الصدد، عن إنشاء ناد أخضر على مستوى ابتدائية "الحاج عيسى مسروق" ببلدية الرويسات، في انتظار تعميم هذه المبادرة على باقي الابتدائيات والتجمعات المدرسية بالمنطقة، حيث تتمثل مهام تلك النوادي الخضراء في إنشاء مشاتل أو حدائق داخل المؤسسات التعليمية، وتنظيم جلسات أو ندوات بهدف التوعية بالمشاكل البيئية وإنجاز عروض بيئية، بالإضافة إلى التعريف بالممارسات الصديقة للبيئية، من خلال المجلة الحائطية التابعة لكل مؤسسة وإنشاء مكتبة بيئية وإصدار مجلة تعنى بالقضايا البيئية وغيرها.

من جهة أخرى، تعتزم الجمعية التي تضم 15 عضوا منخرطا مستقبلا، فتح فروع لها عبر باقي بلديات الولاية، قصد توسيع نشاطاتها واستهداف أكبر عدد ممكن من السكان، لاسيما الأطفال وتلاميذ المدارس، خاصة أن "غرس الوعي البيئي لدى صغار السن وتوعيتهم بأهمية التحلي بالسلوك الإيجابي من أجل بناء مواطن صالح، أحسن ثمرة يجنيها الوطن"، يقول عضو جمعية "أصدقاء البيئة."

»التكافل الأخضر" يتبنى مشروع الأحياء الخضراء

تعمل من جهتها جمعية "التكافل الأخضر" لحي المخادمة"، ضمن نفس المسعى الرامي إلى المحافظة على البيئية وجمال المدينة، والتي من بين أهم مشاريعها مشروع "الأحياء الخضراء" التي يجري تجسيدها تحت شعار "معا لأجل أحيائنا خضراء"، حسب الأمين العام للجمعية، ربيع حسين.

تمكن أعضاء هذه الجمعية من تنظيم عدة حملات نظافة عبر أحياء منطقة "المخادمة" الكبرى، على غرار سكرة "بامنديل" و»بوعامر" و»تازقرارت" وتنظيف مقابر المدينة، بالإضافة إلى عمليات تشجير واسعة خصص لها مئات الأشجار، مست هذه الأحياء والتجمعات السكنية الأخرى، وعلى طول مسار الترامواي، يقول الأمين العام للجمعية.

مبادرات محلية للحفاظ على نظافة المحيط

يجري القيام بمبادرات محلية خلال السنوات الأخيرة بولاية ورقلة، للحفاظ على المحيط وحماية البيئة، من خلال إشراك جميع شرائح المجتمع، مع التركيز على المواطن كشريك "أساسي" في العملية، حسب مديرية البيئة بالولاية.

يتعلق الأمر بحملات النظافة التي تبادر بها الجهات المعنية، بالتنسيق مع جميع الفاعلين، لاسيما الجمعيات الناشطة في المجال وتشجيع المبادرات الشبانية بتسخير جميع الإمكانيات المتاحة، للقضاء على المفارغ العشوائية وإزالة أكوام النفايات المتناثرة داخل وخارج الأحياء والتجمعات السكنية.

سمحت تلك المبادرات التي تنظم بصفة دورية طيلة السنة، من القضاء على ما يعادل 80 بالمائة من "النقاط السوداء" المنتشرة بالمنطقة، والتي طالما شوهت المظهر العام للمحيط، حيث يتم استغلال النفايات في إطار التسيير المدمج، الأمر الذي انعكس إيجابيا على الوجه العام للمحيط البيئي من جهة، وحياة المواطنين خصوصا.

المساء يوم 04/10/2018

باشراف كل من حجار و زرواطي ،جامعة هواري بومدين تحتضن الحدث البيئي:

المقاولاتية الخضراء.. من الفكر العلمي إلى المشروع الاقتصاد

المقاولاتية الخضراء، بعد اخر في مجال الاقتصاد البيئي ، الذي يراد أن تكون الجامعة مشتلة لأفكار الطلبة في مختلف التخصصات تترجم الى مشاريع، خلاقة للثروة و لمناصب الشغل، حيث تعد رسكلة النفايات من اهم النشاطات التي تلقى تشجيعا من الدولة ،نظرا لأهميتها من جانب نظافة المحيط و القيمة المضافة التي يمكن ان يحققها الاستثمار في هذا المجال.

شكل الحدث البيئي الذي احتضنته أمس جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين ،تحت شعار »الرسكلة و التنمية المستدامة «، و هي الطبعة الثالثة (3) لمثل هذه التظاهرة ، اشرف عليها كل من وزير التعليم العالي و البحث العلمي الطاهر حجار بمعية وزيرة البيئة و الطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي .

أكد حجار في خلال مداخلته على أهمية هذه الفكرة التي انطلق منها النادي العلمي »بروجكت انسياتيف «التابع للجامعة ، و هي فكرة المقاولاتيه ، التي تشجع الطلبة على تجسيد مشاريع بناءا على أفكار ، مما يجعل الجامعة تشارك في التنمية المستدامة لأنها حاضنة لهذه الأخيرة و المرافقة لتطورها و بلورتها الى مشاريع قابلة للتجسيد .

وأضاف في سياق ذا صلة ان الطلبة «بدأوا يشعرون ان الدولة لا تستطيع ان تلبي طلبات الجميع فيما يتعلق بالتوظيف »، وبالتالي تعمل على تشجيعهم على انشاء المؤسسات المصغرة ، مفيدا انه تم إعطاء تعليمة لإنشاء مقاولات على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي عبر الوطن ، مهمتها مرافقة الطلبة منذ دخولهم الجامعة حتى تخرجهم منها.

ومن جهتها تحدثت وزيرة البيئة و الطاقات المتجددة زرواطي على أهمية الحدث ، لأنه يهدف الى ترسيخ الثقافة البيئية في أوساط الطلبة ، من خلال تشجيع فكرة المقاولاتية الخضراء ، و اكدت على أهمية الأفكار البديلة ، في مجال البيئة ،مبنية على أفكار و تحليل علمي بنتائج ، و بالتالي تعطي بعد اخر للتنمية المستدامة .

واكدت بدورها على أهمية هذا الحدث ، لأنه يسمح للطلبة من مختلف التخصصات بالاحتكاك فيما بينهم ، و يسمح لهم بمعرفة أهمية الرسكلة ، لان الطالب يمكن ان ينشئ مقاولته و منصب عمل ذاتي ، كما يمكن ان يساهم من خلال النشاط الذي يخلقه ، في التخلص من مشكل النفايات المتفاقم ، و خلق ثروة من الجانب الاقتصادي .

حياة كبياش 15/04/2018

الشعب

الجزائر تضيّع تحصيل 38 مليار دينار سنويا من رسكلة النفايات المنزلية

أعلن المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات كمال ومان عن تضييع الجزائر لفرصة تحصيل 38 مليار دينار سنويا من رسكلة النفايات المنزلية لوحدها والمتمثلة في المغلفات والمعلبات والتي تمثل 32 بالمائة من نسبة النفايات المنزلية، فيما تمثل النفايات العضوية نسبة 54 بالمائة وهي قابلة للاسترجاع كأسمدة لاستصلاح الأراضي الفلاحية.

أوضح ومان أن نشاط إعادة تدوير وتثمين النفايات أصبح اليوم نشاطا اقتصاديا مربحا وخلاقا للثروة ولمناصب الشغل في كل بلدان العالم، مشددا خلال نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية، أمس، على دور البلديات في إعداد مخططات لتسيير النفايات المنزلية ما من شأنه الدفع بالاستثمار المحلي في هذا المجال، كما كشف المتحدث عن إطلاق منظومة معلومات إلكترونية لتسيير النفايات قبل نهاية السنة الجارية بعد تطوير بنك المعلومات المتعلق بتخزين حجم إنتاج النفايات المجمعة بكل بلديات الوطن ونوعيتها بغية تقديم مؤشرات للمستثمرين لتسهيل نشاطهم وتشجيع المتعاملين الخواص للمساهمة في رفع الاقتصاد الوطني ودعمه.

وفي سياق ذي صلة، أكد المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات أن الجزائر تضيع فرصة تحصيل 38 مليار دينار سنويا من رسكلة النفايات المنزلية لوحدها والمتمثلة في المغلفات والمعلبات والتي تمثل 32 بالمائة من نسبة النفايات المنزلية فيما تمثل النفايات العضوية نسبة 54 بالمائة وهي قابلة للاسترجاع كأسمدة لاستصلاح الأراضي الفلاحية، مبرزا في الوقت ذاته، أن المغلفات و المعلبات البلاستيكية و التي تمثل 17 بالمائة من نسبة النفايات المنزلية تسمح لوحدها بخلق نشاطات مثمرة ، فالاستثمار في رسكلة قارورة ماء واحدة يوفر 7 آلاف منصب شغل تقليص فاتورة استيراد مباشر على حد قوله، علاوة على وتقليص استغلال المواد الطبيعية مادة البلاستيك الأولية في الثقافة العالمية لحماية البيئة و تثمين والانخراط النفايات .

وتطرق ذات المتحدث، إلى جهود الدولة في التخلص من المفارغ العشوائية وإنشاء مراكز الردم التقني والمؤسسات العمومية المكلفة بالتسيير والجمع والنقل، مؤكدا أن مؤشرات تسيير النفايات موجودة اليوم وهو ما لم يكن متوفرا بالأمس، موضحا بأن كمية النفايات المنزلية تقدر بـ 13 مليون طن سنويا على حد قوله.

لطفي.ع 02/10/2018

رسكلة النفايات: خبراء لتأطير مؤسسات تسيير مراكز الردم التقني

أكدت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة، فاطمة الزهراء زرواطي اليوم الخميس أن المؤسسات العمومية المكلفة بتسيير مراكز الردم التقني للنفايات سيشرف على تأطيرها خبراء وطنيون وذلك من اجل تحسين فعاليتها والإطالة في مدة خدمتها. وأوضحت السيدة زرواطي بمناسبة يوم إعلامي حول إصدار دليلين لتصميم و استغلال مراكز الردم التقني ان *هناك عمل في العمق لمرافقة مسيري مراكز الردم التقني بان نقترح عليهم افضل تقنيات تسيير النفايات بغية الاطالة في مدة خدمتها و التقليل من تأثيرها على البيئة*...

وتابعت قولها أن *الدليل التقني الأول يتعلق بطرق و بروتكولات تصميم و انجاز و استغلال مراكز الردم التقني أما الثاني فهو دليل تدقيق مخصص لتأهيل عمليات استغلال و تسيير مراكز الردم التقني و يشير إلى نقائص التسيير و الاستغلال وتحديد أسباب واختلالات مراكز الردم التقني*.

وأضافت الوزيرة ان هذه المعطيات التقنية تكتسي *أهمية كبيرة* من خلال السماح للسلطات باتخاذ القرارات الخاصة بكل منطقة و قياس إمكانيات كل مركز ردم تقني مما سيسمح *بمعالجة مثلى* للنفايات*.

ومن اجل تفادي انتشار المفرغات العشوائية، أكدت المسؤولة الأولى عن قطاع البيئة على تحيين المعطيات المتعلقة بحجم و نوع النفايات التي ينبغي ان تحين كل خمس سنوات بسبب النمو الديموغرافي و شساعة النسيج الحضري و الصناعي الذي أدى إلى إنتاج كبير للنفايات المنزلية و الصناعية.

أما الامين العام لوزارة الداخلية و الجماعات المحلية، صلاح الدين دحمون فقد اكد من جانبه على ضرورة انجاز مراكز ردم تقني تستجيب للمعايير الدولية من اجل السماح *بتسيير امثل* لهذه المراكز مع الاستفادة من مخزونات النفايات المنزلية التي يمكن ان تشكل مواد اولية موجهة للصناعة.

وأشار في هذا الخصوص الى *عدم اعتبار هذه النفايات مصدرا للتلوث و التفكير في الوسائل الناجعة لنجعل منها مصدرا للثروة*.

وتطرق في هذا الخصوص الى النتائج الايجابية لرسكلة النفايات المنزلية وأثرها الاجتماعي و الاقتصادي كمصدر لتوفير مناصب الشغل و الثروة.

ومن اجل تسيير اقتصادي للنفايات، اشار ذات المسؤول إلى إعادة هيكلة مصالح النظافة و البيئة على مستوى البلديات مؤكدا على ان تسيير النفايات سيشكل محورا للمحادثات خلال اللقاء الذي سيجمع قريبا الحكومة بالولاة.

واج 22/11/2018

غياب الإحصائيات يجعل الوضع الصحي والنفسي للأطفال مجهولا

دعا رئيس مصلحة الطب العقلي بالشراقة، البروفيسور مجيد ثابتي، الأولياء إلى ضرورة الانتباه لأبنائهم خلال الخمس سنوات الأولى من أعمارهم، على اعتبار أنها المراحل الأكثر أهمية التي عادة ما تظهر فيها بعض الأعراض النفسية والعقلية، التي تتطلب الإسراع في التكفل بها مبكرا لمصلحة الطفل، والتي عادة ما يغفل عنها الأولياء لانشغالهم بمتطلبات الحياة، موضحا أن الجانب النفسي والعقلي تطورهما يكون بالتوازي، الأمر الذي يستدعي الانتباه إلى عملية التنشئة.

البروفيسور ثابتي، في معرض حديثه لـ»المساء"، على هامش مشاركته مؤخرا في فعاليات اليوم التقييمي حول حقوق الطفل، الذي بادرت إلى تنظيمه الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، فإن الحديث عن حقوق الطفولة لا ينحصر فقط على الجانب القانوني، لأن الجانب النفسي والصحي يلعب دورا كبيرا في إنشاء طفل سوي ومتوازن، ويعد واحدا من أهم الحقوق التي يجب الدفاع عنها بالنظر إلى ما يترتب عنها من نتائج، ولعل أحسن مثال

يقول "فترة المراهقة التي ترافقها عادة تغيرات نفسية وفيزيولوجية قد تدفع بهم إلى غياب أو ضعف المرافقة إلى تسجيل حالات انهيار في الشخصية أو ولوج عالم المخدرات"، مشيرا إلى أنه تم الوقوف على عدة حالات لأطفال أدمنوا المخدرات في سن مبكرة، بسبب غياب المرافقة النفسية في هذه المرحلة العمرية الحساسة في بناء الشخصية.

من جهة أخرى، يرى محدثنا أن الهدف من مرافقة الأطفال خلال المراحل الأولى من أعمارهم، هو الوصول إلى اكتسابهم بعض المهارات التي يستعملونها عند الخروج من المنزل والالتحاق بالمدرسة، حيث يظهر مدى التناسق بين نموهم العقلي والجسدي، مما يعني وجود طفل سوي ومتوازن. مشيرا إلى أن أكثر المشاكل التي تعكس ضعف المرافقة وقلة وعي الأولياء تظهر على أبنائهم لحظة الالتحاق بالمدارس أو روضات الأطفال، كالتأخر في النطق أو اكتشاف حالات توحد، الأمر الذي يستدعي دائما التأكيد على أهمية المرافقة المبكرة لتحصيل نتائج جيدة.

وردا عن سؤال حول مدى وعي الأولياء بأهمية مرافقة أبنائهم واكتشاف مختلف المشاكل الصحية والنفسية، أكد البروفيسور ثابتي أن الوعي لا زال قليلا، لأن الفكر المنتشر اليوم خارج المدن الكبرى، أن احتياجات الأطفال متوقفة فقط على توفير الغذاء واللباس، وإن ظهر على سلوكه تصرف ما، يجري إخضاعه للعلاج بالأعشاب أو عند "الطالب"، الأمر الذي يدعونا يقول "إلى التكثيف من الأيام التحسيسية والاقتراب أكثر من المواطنين بهدف توعيتهم". مشيرا إلى أن الوضع العام حول الصحية النفسية والعقلية للأطفال في الجزائر غير معروف، بسبب غياب الإحصائيات، وهو ما يجعلنا عاجزين عن تقييم الوضع.

في السياق، أوضح محدثنا أنه على مستوى مصلحة الشراقة يجري تقديم ما يزيد عن خمسة آلاف فحص طبي في مختلف الحالات، حيث تتم مرافقة الأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي والمنكوبين وأطفال التوحد والأطفال من دون هوية وضحايا الطلاق، كلها حالات يجري مرافقتها والتكفل بها على يد طاقم طبي متخصص،

ويبقى الإشكال الوحيد الذي يطرح نفسه؛ قلة المراكز المتخصّصة للتكفّل بهذه الحالات، لأن الطاقم الطبي موجود ويتميز بالكفاءة.

في إطار التوعية والتحسيس، تحدث البروفيسور ثابتي عن جملة من الأعراض الشائعة التي تتطلب الانتباه إليها، من الأولياء أو حتى من طرف القائمين على العملية التربوية، ممثلة في الأساتذة والمربين، ومنها ـ مثلا ـ عدم تواصل الطفل مع الآخرين وتفضيل العزلة، امتناعه عن النوم، التبول في الفراش في سن المراهقة، التدخين، التعامل بعنف وغيرها من الحالات التي تتطلب استشارة، هذه الخطوة يقول "ينبغي العمل عليها، لكن عادة ما يخافها الأولياء، في الوقت الذي تلعب دورا هاما على الأقل للاطمئنان على صحة الطفل، وإن كان يحتاج إلى المرافقة تجري مرافقته والتكفل به في وقت مبكر".

رشيدة بلال 04/10/2018

El Massa المساء يومية وطنية إخبارية

تجعل الكاتب قريبا من قارئه

المقاهي الأدبية.. بديلا لثقافة الفلكلور ومتنفس الأدباء والناشرين

لعل الملفت للانتباه في السنوات الأخيرة بولاية بجاية ومنطقة القبائل ككل، كثرة المقاهي الأدبية، حيث أضحى الأدباء والمفكرون والشعراء والناشرون، يتسابقون ويضحون بوقتهم من أجل الجلوس ولو لفترة قصيرة مع بعض الشباب همهم الوحيد رفع مستوى الحوار الثقافي والفكري وحتى السياسي دفاعا عن الحرية الفكرية وعن المثقف وكذا ترويجا لثقافة القراءة وذلك بأبسط الوسائل، حتى أن بعض هذه المقاهي الأدبية يتم تنظيمها بقاعات تفتقر إلى أدنى الضروريات وإن تطلّب الأمر فهي تنظم أيضا بالمقاهي وذلك في حال عدم الترخيص لمحاضراتهم، حيث أن عزيمة هؤلاء الشباب قد كسرت كل العقبات والحواجز في سبيل الرقي بالفكر الثقافي والأدبي بدلا من الفلكلور الذي تغرق فيه أغلب التظاهرات التي تنظمها مؤسسات الدولة في هذا المجال.

وتعد المقاهي الأدبية بمثابة المتنفس الوحيد في المجال الثقافي، لدى سكان المنطقة، الذين يولون أهمية كبيرة لمثل هذه التظاهرات، رغم الصعوبات والعواقب التي يصطدم بها في كل مرة القائمون على مثل هذه المواعيد الأدبية.

وفي هذا السياق فقد أضحى الواقع الأدبي بالجزائر في وضعية لا يحسد عليها، ما يفسر الانحلال الأخلاقي الذي يغرق فيه مجتمعنا- يرى أحد رواد هذه المقاهي الأدبية في ظل الغياب شبه الكلي لمؤسسات الدولة، عن مثل هذه التظاهرات باستثناء المعرض الدولي للكتاب، الذي ينتظره كل سنة الجزائريون بشغف كبير.

ورغم أن هذه اللقاءات الأدبية لا تكلف الدولة أي دينار، مقارنة بالتظاهرات الفلكلورية التي تصرف عليها الدولة الملايير، فإن القائمين على هذه المقاهي الأدبية، يجدون في كل مرة صعوبات جمة من أجل الحصول على التراخيص اللازمة لدى الجهات المعنية وذلك بهدف إقامة هذه اللقاءات الأدبية، حيث يدور الحديث غالبا حول إصدارات ضيوفها، في الوقت الذي تحوّلت فيه بعض الفضاءات إلى أماكن لإقامة الأعراس، كما يحدث بعديد بلديات ولاية بجاية على غرار أوقاس.

وبالحديث عن هذه الأخيرة، فإن الجميع يتذكر حتما، المسيرة الحاشدة التي جابت شوارعها، حيث رفع مئات المشاركين، على غير العادة، كتبا بدلا من اللافتات تنديدا بالعراقيل، غير المبررة، التي جاءت لتحد من نشاط المقهى الأدبي لأوقاس، هذا الأخير الذي يعد من بين أنشط المقاهي الأدبية بمنطقة القبائل.

وقبل ذلك فقد استنكر بدورهم القائمون على المقهى الأدبي لمدينة بجاية، إلزامية الحصول على ترخيص مسبق لإقامة مثل هذه المقاهي الأدبية، والأمثلة كثيرة ومتعددة.

وبغض النظر عن الحصار الذي يعاني منه المشهد الأدبي بالجزائر، من دون أي مبرر، فإن الناشرين والكتاب من جهتهم، يجدون في مثل هذه المواعيد الأدبية، خاصة من الشباب والمهمّشين، فرصة مواتية للترويج لإصداراتهم وبيعها، حيث يتعمد رواد هذه المقاهي الأدبية، شراء إصدارات ضيوف هذه الملتقيات الأدبية، تشجيعا منهم لهؤلاء الشباب، وذلك بعدما أقفلت في وجوههم كل الأبواب.

ع. تقمونت 2018/10/03

اليومي الشروق إخبارية وطنية

مختصون وجمعيات يرحبون بتعديلات قانون الأسرة ويؤكدون:

إعادة ترتيب الحضانة ستقضي على الزواج السري

أعاد المقترح الذي سيرفعه المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى رئيس الجمهورية، ضمن تقريره السنوي، بشأن حضانة الطفل بعد إعادة الأم للزواج، جدلا بين جمعيات نسوية وأئمة وقانونيين. المقترح، يقضي ببقاء حضانة الأطفال للمرأة حتى بعد زواجها، حفاظا على مصلحة الطفل، وهو ما اعتبره الكثير من المختصين عودة قانون الأسرة إلى التماشي مع الشرع وتحقيق مصلحة الأم والأطفال.

لطالما شكّلت المادة 66 من قانون الأسرة جدلا في المجتمع وخاصة داخل الأسر المفككة، فبعد تعديل المادة 64 وإسناد حضانة الأطفال إلى الوالد مباشرة بعد إعادة طليقته للزواج، بدل منحها للخالة أو الجدة، نتج عن الأمر مشاكل شتى، أهمها عزوف الطليقات عن إعادة الزواج حتى ولو كن صغيرات في السن، وأخريات ارتبطن سريا وعرفيا ودون علم الطليق، مخافة تجريدهن من أطفالهن، وهو ما أنتج آفات اجتماعية شتى بالمجتمع، أهمها انحراف المطلقات أو خروجهن إلى الشارع غصبا بعد رفض عائلاتهن احتضان أطفالهن، إضافة إلى انحراف الأطفال.

ويرى آخرون أن مصلحة الطفل هي في بقائه مع والده في حال أعادت والدته الزواج، فالرجل الغريب المتحكم في زمام الأسرة الجديدة قد لا يقبل أبناء الزوجة فيهمشهم أو يطردهم من منزله، عكس والدهم الحقيقي الذي يملك كلمة على زوجته الجديدة في حال أعاد الزواج بدوره.

شائعة: حرمان المطلقة من أبنائها شجع الزواج السري

أكدت رئيسة المرصد الجزائري للمرأة السيدة شائعة جعفري أن قانون الأسرة الحالي شجع على الزواج السري للمطلقات بسبب حرمانهم من الحضانة بعد الزواج، وهذا ما اعتبرته المحدثة جريمة في حق الأمهات اللواتي سمحن في حياتهن العاطفية والمهنية من أجل حضانة أطفالهن، وكشفت أن المرصد الجزائري للمرأة طالب في العديد من المناسبات بإعادة ترتيب الحضانة بما يتوافق مع الشرع الإسلامي بالانتقال من الأم إلى الخالة والجدة وعدم المرور مباشرة إلى الأب الذي يصعب عليه تربية أبنائه في وجود زوجة بديلة عن الأم، وهذا ما يجعله يتخلى عن أبنائه مقابل الحفاظ على زوجته عكس الأم التي تضحي بأبنائها ولو كلفها ذلك الطلاق من الزوج..

حريشان: قانون الأسرة الحالي شجع المطلقات على الرذيلة

وبدورها، ترى رئيسة جمعية حورية للمرأة، عتيقة حريشان، في اتصال مع "الشروق"، أن قانون الأسرة لابد من أن يتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية، وهذا لا يتنافى مع ضمان مصلحة الطفل والأسرة معا، موضحة بالقول: "كثير من المطلقات يعشن خوف خسارة حضانة أطفالهن، فتجدهن يرفضن إعادة الزواج رغم صغر سنهن، وهو حق شرعي لهن، فتغرق بعضهن في الرذيلة أو الزواج العرفي، عكس الرجل الذي يعيد حياته بكل أريحية وطمأنينة.

حجيمي: بعد ترتيب الحضانة يجب تحرير التعدد

وبينما تأسف المنسق الوطني لنقابة الأئمة وموظفي الشؤون الدينية، حجيمي جلول، للتزايد الرهيب لحالات الطلاق والخلع بالجزائر، متوقعا حدوث "الأسوإ" بالمجتمع في حال لم "نسارع إلى ضبط الأمور..."، أوضح بشأن حضانة الأطفال ضحايا الطلاق، فقال: "القانون القديم الذي كان يمنح الحضانة للجدات بعد وفاة أو زواج الأمهات، وجهت إليه تهم المساهمة في انحراف الأطفال، لليسر والتساهل في التربية الذي يجدونه لدى الجدات وحتى الخالات، معتبرين أن الأب صارم أكثر"، وعن أحكام الشرع في هذه المسألة، أكد أن الأمر اجتهادي، ولا وجود لنص ديني قطعي، غير أن الأم هي أصلح طرف من شأنه تربية الأطفال..

ويرى محدثنا أن الطلاق والخلع والانحراف في الأخلاق "أفسد مجتمعنا وسيؤدي به إلى الهاوية" كفانا عاطفة، لابد من قرارات حازمة لحماية الأسرة، وبالتشدد في أحكام الطلاق والخلع، وبفتح باب التعدد ولكن بضوابط وشروط لنغلق باب الانحراف والعلاقات المشبوهة وأطفال الزنا، وللقضاء على العنوسة.

بيطام: لا بد من عودة قانون الأسرة إلى الشرع

إلى ذلك، أكد المحامي المعتمد بالمحكمة العليا ومجلس قضاء الجزائر، نجيب بيطام لـ "الشروق" أنه كان من الأوائل المنادين بضرورة إعادة النظر، في ترتيب بعض أحكام الحضانة المنصوص عليها في قانون الأسرة وبخاصة أحكام ترتيب الحاضنين ما أفرز –يضيف- ظواهر سلبية، حرمان المرأة المطلقة من إعادة الزواج، انحراف وجنوح الأطفال واستهلاكهم المخدرات، وتورطهم في قضايا الفساد الأخلاقي... كل ذلك جعل القانونيين، يقول المتحدث "يدقون ناقوس الخطر، ويطالبون بضرورة العودة إلى نص المادة 46 السابق، الذي يسند الحضانة بعد زواج أو وفاة الأم إلى أمها ثم أختها ثم الوالد فعائلته فأقرب المقربين، وهذا الترتيب فيه حكمة، لأن الجدة أحرص على أحفادها من زوجة الأب .ويحمل المحامي بعض الأطياف المحسوبة على التيار الفرنكفوني التغريبي، مسؤولية تغيير مسألة الحضانة في 2005..

نادية سليماني 22/02/2018

اليومي الشروق إخبارية وطنية

وسائل الإعلام و العيش معا في سلام..

رزين محمد أمين علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلنشر في الجمهورية .

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 08 ديسمبر 2017 بموجب اللائحة 72/ 130 مبادرة »العيش معا في سلام «التي قدمتها الجزائر للعالم، و صوتت 172 دولة لصالح المبادرة و بذلك اعتمدت الجمعية العامة يوم 16 ماي من كل سنة يوما للتأكيد على ضرورة التعايش بين الثقافات والحضارات و الأمم، والاحتفال العالمي بالعيش معا في سلام.

يأتي هذا المشروع العالمي كعصارة لتجربة الأمة الجزائرية مع الإرهاب الذي هددها في صميمها و اختارت أن تجابهه بالتواصل و السلم و المصالحة و العفو تحت شعار »عفا الله عما سلف.. .«و بما أن الجزائر جزء لا يتجزأ من هذا العالم المتغير فإنها تسعى دوما إلى المساهمة بجد و تفاني في حل الأزمات العالمية الكبرى، و خلق شراكة دولية للتعاون في مجال استتباب الأمن و تعميم السلام العالمي .

ويستدعي مشروع »العيش معا في سلام «تجند العالم أجمع لتجسيد هذه الثقافة الإنسانية من خلال تكاتف جهود كل المؤسسات المجتمعية من مؤسسات دينية ومدارس و مؤسسات تربوية، و جامعات و مراكز بحث و وسائل إعلام، ودور نشر، و جمعيات و تنظيمات و نوادي و مثقفين و مواطنين عاديين بتكثيف نشاطاتها و السهر على التحسيس بأهمية هذا السلوك الإنساني.

ولعل وسائل الإعلام من أهم المؤسسات التي لها دور كبير في تجسيد ثقافة »العيش معا بسلام «كما أن لها دورا معاكسا تماما لهذا من خلال تكريسها للعنف والكراهية و نبذ الآخر المختلف و خلق التوتر و الصراعات. و هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات في مختلف تخصصات مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية من علم الاجتماع و علم النفس و علوم الإعلام و الاتصال من زاوية التأثيرات والتفاعلات التي تنتجها وسائط الإعلام و الاتصال الجديدة .

و لذلك يراهن مشروع »العيش معا في سلام »بالضرورة على وسائل الإعلام لإخراجها من كل أشكال تبني الإيديولوجيات المختلفة والتصنيف العرقي أو الديني أو العنصري، وتأطيرها أكاديميا من خلال دراسة رسائلها وخطاباتها و رموزها وتوجهاتها، وتشجيعها على دعم قيم السلم و المصالحة و التعايش و المواطنة وتشجيعها على المساهمة في التنمية.

يراهن مشروع العيش معا في سلام على وسائل الإعلام و الاتصال الشكلية منها والمهيكلة بمساهمتها في التربية السليمة، المبنية على القيم النبيلة و الأخلاق الفاضلة، و محاربة كل أشكال الكراهية و العنف، محاربة كل ما يمس بسلامة الصالح العام والقيم المشتركة. أيضا مساهمة وسائل الإعلام و الاتصال في ترقية ثقافة المواطنة للمجتمع، و تعزيز شعور الأفراد بانتمائهم للوطن، و تقديم نماذج المواطن الصالح الذي يشتغل على تأطير سلوكه و يساهم في بناء أمته. أيضا مساهمة وسائل الإعلام في نشر قيم الاعتدال في الفكر و الوسطية في التدين، إبداء الرأي و التدين و نشر ثقافة الحوار و الاحترام و القبول بكل الأشياء المختلفة عنا.

يجب علينا كأكاديميين في الجانب الإعلامي أن نحفز على تشغيل الجوانب المضيئة لوسائل الإعلام، و التنديد بكل جوانبها المظلمة التي من شأنها أن تهدد سلامة عيشنا معا بسلام. ينبغي لنا تبيان الدور السامي الذي يجب أن تلعبه وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة من أجل المساهمة في هذا المشروع العالمي الإنساني النبيل.

يجب علينا اليوم كباحثين و نحن السباقون للعالم بمثل هذه المبادرات أن نساهم بكل ما في وسعنا لخدمة هذا المشروع النبيل، و لذلك تضرب لكم شعبة علوم الإعلام و الاتصال بجامعة الجيلالي ليابس موعدا يوم 05ديسمبر 2018 مع ملتقى وطني ليوم واحد حول دور وسائل الإعلام في تحقيق التعايش و السلام تحت شعار »العيش معا في سلام«، ندعو الباحثين إلى المساهمة بمداخلات نوعية من شأنها أن تكلل بتوصيات تساهم في مشروع العيش معا في سلام..

04/10/2018

سعيدة نغزة تدعو لمحو الأمية الرقمية للمرأة

لدى مشاركتها في منتدى سيدات أعمال المتوسط في عمان

دعت رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية ورئيسة "بيزنسماد"، سعيدة نغزة، إلى أخذ التدابير اللازمة لتقليص الفجوة بين الجنسين في المجال الرقمي من أجل أن تتمكن المرأة الرائدة من كسب المهارات والمعرفة ومحو الأمية الرقمية، فضلا عن مواكبة المرأة متطلبات سوق العمل الحالي.

وفي كلمة لها، خلال منتدى سيدات أعمال البحر الأبيض المتوسط العاشر الذي أقيم بالعاصمة الأردنية عمان، أكدت سعيدة نغزة أنه "يجب على الدول أخذ التدابير القانونية وخلق آليات مؤسساتية تضمن حق النفاذ إلى المعلومة ووسائل التواصل الحديثة للمرأة وتطوير وتعزيز برامج محو الأمية الرقمية في المؤسسات والمجتمعات خاصة الريفية، مع مراعاة الاحتياجات والقيود المحلية من خلال توفير فرص التعلم المناسبة".

وشددت على "التركيز على المساق التعليمي للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيّات ليس فقط للنساء بل للأجيال الناشئة أيضا من أجل تطوير الأدوات اللازمة لخلق وظائف في هذه المجالات. كما على الجميع العمل على إدراج المزيد من النساء في المسائل المتعلقة بالتصميم والتطوير والتنفيذ والتنظيم في جميع التكنولوجيات، لاسيما في مجال الذكاء الاصطناعي".

وحثت رئيسة "بيزنسماد" القطاع الخاص على تشجيع المبادرات الرامية إلى تعزيز المرأة في مجال الهندسة والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والاستثمار في مجال الاتصال ومن الضروري أن يكون هناك تعاون بين القطاعين العام والخاص لتكاتف الجهود وإنشاء منصات تعاون تنسيق بين دول المنطقة لتقليص الفجوة الرقمية، مشيرة إلى أهمية إمكانية التنسيق وإنشاء شراكات بين الشركات ذات القيادة النسائية من ضفتي المتوسط – تقول سعيدة نغزة-.

وقالت في كلمتها "أدعو الحكومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمجتمع الدولي أن يعزز دور منظمات دعم الشركات في عمليات خلق الشراكة بين القطاع العام والخاص وتمكينها على جميع لتلعب دورها الحقيقي. ولا يسعني في هذا السياق إلا أن اذكر إحدى البرامج التي تدعم هذه المنظمات إلا وهو برنامج النهوض بالشبكات والمنظمات الداعمة للأعمال في بلدان جنوب المتوسط EBSOMED الذي يشرف عليه BUSINESSMED بتمويل من الإتحاد الأوروبي. يسعى EBSOMED إلى مرافقة وتنمية قدرات المنظمات الداعم للشركات في عشرة بلدان من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمدة 4 سنوات من خلال العديد الأنشطة التي تجمعها ببعضها البعض أو مع نظيرتها في شمال المتوسط".

يذكر أن المشاركين في منتدى سيدات أعمال البحر الأبيض المتوسط العاشر الذي ضم منظمات أرباب العمل في المنطقة المتوسطية شددوا على دور المرأة الرائدة المتوسطية في تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا بحضور ثلة من الفاعلين والمساهمين في هذا المجال، وإبراز برنامج النهوض بالشبكات والمنظمات الداعمة للأعمال في بلدان جنوب المتوسط.

محمد لهوازينشر

04/10/2018

اليومي الشروق إخبارية وطنية

اكتشاف ثلاثة مواقع أثرية بغرداية

اكتشفت ثلاثة مواقع أثرية جديدة لنقوش صخرية تعود لحقبة ما قبل التاريخ ببلدية بريان الواقعة على 45 كلم شمال غرداية ، حسبما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية اليوم الأحد نقلا عن مديرية الثقافة بالولاية.

هذه المواقع التي وصفت أنها "ذات أهمية" من قبل علماء الآثار وغيرهم من المختصين في عهود ما قبل التاريخ وفنون النقوش الصخرية، التي تم اكتشافها من قبل شباب من الكشافة الإسلامية الجزائرية كانوا في معسكر كشفي بمنطقة خالية على بعد نحو ثلاثين كلم شرق مدينة بريان بالقرب من وادي لروي، مثلما أوضح المكلف بالتراث بمديرية القطاع محمد علواني.

وعثر بذات المواقع الأثرية على عديد الأحجار مخروطية الشكل وورشات تصنيع أدوات الصوان و هو نوع من الصخور السيلكية الرسوبية، وحجر العقيق الأبيض وأيضا أواني كانت مستعملة في حقبة ما قبل التاريخ تتشكل من مسامير وكاشطات .

كما تم العثور أيضا عبر أماكن مختلفة على نقوش ورسومات صخرية وأجسام حجرية من الصوان ومعالم جنائزية خاصة بمنطقة ميزاب.

ويظل هذا الاكتشاف الأثري الجديد الذي يضاف إلى اكتشافات أخرى التي تم القيام بها خلال صائفة 2013 والتي تشهد حسب المختصين عن تواجد حياة بشرية بالمنطقة منذ آلاف السنين.

وتشكل هذه المواقع الأثرية والنقوش الصخرية والتي "لا تقدر بثمن "، مادة مرجعية للأبحاث الأكاديمية والتاريخية حول المنطقة، و هذا فضلا عن دورها في مجال السياحة وزيادة على كونها ذاكرة المنطقة التي تعبر عن مختلف الجوانب والمظاهر الحيوانية والإنسانية التي تعود إلى حقبة البربرية القديمة.

وعقب عمل ميداني مكثف وتحاليل باستعمال تكنولوجيات جد حديثة، قام فريق من المختصين من ديوان حماية سهل ميزاب وباحثين جامعيين بإعداد ملف تصنيف لتلك المواقع بغرض حمايتها من كل أشكال التخريب والسطو ، ووضع إستراتيجية لتثمين هذا التراث المادي في إطار سياحة تحترم القيم التراثية للمنطقة.

تجدر الاشارة إلى أنه تم اكتشاف عديد المواقع الأثرية خلال السنوات الأخيرة بولاية غرداية، وعلى وجه التحديد بأقاليم بلديات ضاية بن ضحوة وبريان ومتليلي وغرداية والعطف ، مما سيعزز الجاذبية السياحية للمنطقة ، وتشكل الصحراء الجزائرية متحفا مفتوحا على الطبيعة، وذاكرة للإنسانية، مما يتعين وبشكل ملح المحافظة عليها وتثمين هذه الكنوز من التراث المادي ، حسبما ذكر المكلف بالتراث بمديرية الثقافة لولاية غرداية.

إ.ش/ وأج 25/02/2018

تيميمون تودّع أيقونة الواحة الحمراء ومنقذ نشيد قورارة الأزلي «الأهليل»

«مولاي تيمي» إبن الواحة الحمراء .. كاريزما أسطورية بعباءته الصوفية المحلية

رؤية استشرافية للمستقبل بعيون الماضي

رمز من رموز الاهليل. صنفته اليونسكو سنة 2005 ضمن قائمة التراث اللامادي، إتقانه للغة فولتير الى جانب لسانه العربي والامازيغي الزناتي الاصيل جعل منه مرشدا ومساهما مؤثرا في اخراج تراث القورارة الى مصاف العالمية. انه مولاي تيمي الذي غادرنا دون رجعة في أول محرم . نتوقف عند مساره وفكره الجدير بالتنويه والإشادة.

في جو مهيب يسوده الحزن والأسى لفقدان أحد أعمدة التراث الثقافي اللامادي شيّعت قورارة ابنها البار مولاي الصديق سليمان المعروف بـ »مولاي تيمي «عن عمر يناهز 75 سنة الى مثواه الاخير في مقبرة سيدي عثمان بتيميمون، الجنازة حضرها جموع غفيرة من ولاية ادرار وخارجها وشيوخ وأئمة ومحبو الراحل للصلاة عليه وتوديع من اخرج »تراث الأهليل «من دائرة ضيّقة إلى عالمية أرحب...

بحسب قول وزير الثقافة عز الدين ميهوبي الراحل توفي في أول يوم من شهر محرم، وكأن القدر اختاره ان يهجرنا في أول يوم من السنة الهجرية، يعتبر الراحل رمز من رموز الاهليل الذي صنفته منظمة اليونسكو سنة 2005 ضمن قائمة التراث اللامادي، اضافة الى اتقانه لغة فولتير الى جانب لسانه العربي والامازيغي الزناتي الذي جعلت منه مرشدا ومساهما مؤثرا في اخراج تراث القورارة الى مصاف العالمية.

قصر اغام املال والاقربش.. البدايات الأولى لاحتكاك مولاي تيمي بالتراث القوراري

ولد الراحل خلال 1943 بتيميون وترعرع في طفولته بحي اغام املال ويعتبر «مولاي تيمي» الابن الاكبر لمولاي محمد بن مولاي علي سليل العائلة السليمانية الشريفة المنحدرة من الولي الصالح سيدي سليمان بن علي دفين ولاد اوش بعاصمة الولاية ادرار تتلمذ على يد الشيخ الطالب الهامل بلحفيظ بالمدرسة التقليدية «الكتاتيب» بحي اغام املال والتي ساهمت بشكل إيجابي في تلقينه المضمون الديني، وحفظ كتاب الله تعالى عن طريق الكتابة على الالواح الخشبية والحبر والدواة والاستظهار، إضافة الى الحلقات الخاصة بالقراءة الجماعية اضافة الى ولوجه المدرسة النظامية التي كانت تابعة للإدارة الكولونيالية اين تعلم ابجديات الكتابة بلغة فولتير، اضافة الى تعلمه مادة الحساب في تلك الفترة من الحقبة الاستعمارية، وقد عاصر الفقيد في تلك الفترة شيوخ الاهليل والتراث الشفوي المخضرمين وتتلمذ على يد اغلبهم، امثال المقدم الشيخ محمد ولحاج احمد سيدي ما حمي البا يدا الشيخ بلال فولاي الشيخ الداماهمي عمر الدباسعود، الشيخة ديما عيبي والقائمة طويلة ، والذين اثروا الساحة التراثية من خلال حلقات الاهليل التي كانت تنظم في المناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف وزرارة سيدي عثمان وسيدي احمد او عثمان وسيدي امحمد وسيدي بوغرارة وسد الحاج محمد عبد الكريم ، حيث كانت هذه المناسبات كسوق عكاظ في المناظرات الشفوية في شعر الاهليل بكل انواعه: المدح، والهجاء، بين مختلف مدارس الاهليل كمدرسة تميميون ومدرسة شروين ومدرسة اولاد سعيد وكالي، كلها صقلت ملكات مولاي تيمي في النهل من بحور هذه المدارس والتيارات الشعرية الزناتية جعلت منه احد القامات المستقبلية في هذا التراث المادي الذي يعبر عن الهوية والتنوع الثقافي للإنسان القوراري .

الباحث «بيار اوجي «يكتشف الاهليل من خلال «مولاي تيمي«

ان علاقة مولاي تيمي بالتراث تعدت المحلية والممارسة المناسباتية، بل ذهبت الى ابعد الحدود حينما التقى بالباحث بيار اوجيي مدير البحث في المركز المسمى حاليا المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ والتاريخ والأنثروبولوجيا عندما زار تيميمون سنة ١٩٧٠ اراد تسجيل الاغاني البدوية الصحراوية بطلب من موسيقية بريطانية، وفي منطقة متليلي الشعانبة عرض عليهم السائق المرافق اسطوانة تحتوي على بعض اغاني الاهليل واعجب بها الباحث بيار اوجيي.

يلتقي صاحب العصا والعفيون ويبدأ مسيرته في تدويل الاهليل

في 1971 عاد هذه المرة الباحث مولود معمري وعرض نفسه على مولاي تيمي ، وقال له مولود معمري صاحب الشعر الاحمر، أأنت صاحب رائعة العصا والافيون ؟، مبديا معرفته به من خلال هذه الرواية واشتغل معه في مجال التسجيل مع جماعة الاهليل، امثال الشيوخ: الدابسعود ،الداماهمي دادة وات الحاج احمد ،الدامرمي في تالة،مولاي عبد الرحمان بشروين، مامة دحمان، ماحمة في اولاد عيسى، الحاج عبد الحي الجوزي الذي اخذ منه تواريخ المنطقة والبحث عن الحرف الأمازيغي في جبال تمانة، تنسايين بتيميون ، وجبال سموطة، حيث ان مولاي تيمي كان يساعده في الكتابة والترجمة ليلا ليمكث معه في العاصمة في ذات المركز كل 15 يوما من كل شهر مدة سبع سنوات يترجم له وليحقق في التراث والاهليل واخرجها الد المولود في شكل حوليات تتكلم عن تاريخ المنطقة سنوات الثمانينيات وبمناسبة تاريخ شهر التراث ادرج بيار اوجيي تراث الاهليل الى جانب طبوع لعبيد قرقرابو واذكار تلقيح النخيل، والحضرة ، صياح الديك الصباحي في اسطوانة 33/10 قبل ادراجه ضمن التراث العالمي بعد وفاة الباحث مولود معمري 26 فبراير 1989 في حادث مروري وهو عائد من ملتقى بدولة المغرب.

ادرج نفس المركز اسم مولاي الصديق سليمان المعروف بـ مولاي تيمي ضمن قائمة الأعضاء والشخصيات الموقعين على العريضة

المرفقة في ملف المركز لطلب التصنيف، حتى أقرت منظمة اليونيسكو للتربية والعلوم والثقافة تصنيف الاهليل كتراث عالمي لامادي تحت رقم 43 من تاريخ 25 نوفمبر 2005 ليصبح واحدا من ضمن روائع التراث العالمية التي اعلن عليها مدير المنظمة والغاية من هذا التصنيف هو زيادة الوعي بهذا الموروث والحث على الاعتناء به والحرص عليه وتقديمه للأجيال بفضل مثل هؤلاء الشخصيات التي اخرجت تراث القورارة الى العالمية.

يجعلك تعيش الماضي بعيون الحاضر

أفل نجمك أيها الشريف مولاي تيمي صاحب كاريزما اسطورية بعباءته الصوفية المحلية وعمامته المتميزة كأنك تعيش الماضي بعيون الحاضر، نظرته الاستشرافية المتميزة صنعت منه التميز في الحياة صاحب فلسفة تأملية نحو التوجه للمستقبل بعيون الماضي، رحل عنا في يوم الهجرة تاركا وراءه بصمات كثيرة في مجال التاريخ والتراث وناضل في ادراج نشيد قورارة الازلي الاهليل ، واحد من ضمن روائع التراث العالمية، شخصية اشتغلت بالثقافة والتراث وهو لا ينتمي وظيفيا الى قطاع الثقافة، قبلة الباحثين والطلبة والاكاديميين والاعلاميين للتزود من المعرفة التراثية، رجل متفتح على مختلف ثقافات البحر المتوسط، أحب التراث فأحبه الجميع حبا في التراث، اختزل الذاكرة الجماعية لقورارة في ذاكرته، كنت أمة، كنت جيلا، وداعا يا من اقترن اسمك بالغلو في حب الواحة الحمراء قورارة .

بن خالد عبد الكريم
22/09/2018

كتب

الثقافة العربية في القرن العشرين
عبد الإله بلقزيز
مركز دراسات الوحدة العربية

يكتب هذا العمل تاريخا للثقافة العربية خلال مئة سنة في فروعها كافة: الفكر، العلوم الإنسانية والإجتماعية، اللغة، العلوم، الآداب والفنون.

جمهورية كأن
علاء الأسواني
دار الآداب

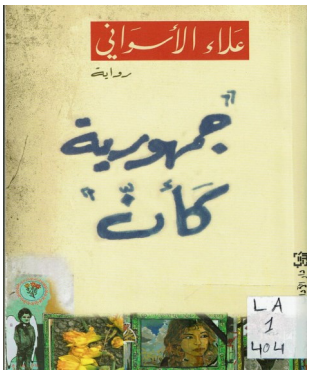

رواية صادمة ومرعبة ومشوقة عن إحباط الثورة عبر التحالف الغاشم بين السلطة و الإعلام و الدين

أنت الكل في واحد
(رسائل العشق الأربعين)
سارة بوداود
النشر الجامعي الجديد

مجموعة قصائدة للشاعرة والكاتبة، أستاذة فلسفة و الإعلامية سارة بوداود

مجلات

إنسانيات
العدد 74 أكتوبر-ديسمبر 2016
المرأة في البلدان العربية: التغيرات الاجتماعية والسياسية

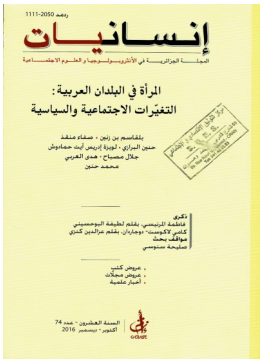

التمويل و التنمية
العدد 55 سبتمبر 2018
جنوب شرق آسيا: منطقة تنطلق نحو مستقبل مشرق.

فيلم

تحت عنوان **الريح الرباني**
مرزاق علواش يعرض فيلمه الأخير في تورونتو

اختير فيلم الخيال المطول الريح الرباني آخر إنجازات المخرج مرزاق علواش للمشاركة في الطبعة ال43 من المهرجان الدولي للفيلم بتورونتو بكندا، المزمع تنظيمه من 6 الى 16 سبتمبر المقبل، حسب ما اعلن عنه المنظمون على موقعهم الإلكتروني .